#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)462(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي قال في جامعه في كتاب صفة القيامة باب ما جاء في الشفاعة - 00:00:00

قال اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ابو حيان التريمي عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:00:17

اوتي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بنحن فرفع اليه الذراع فاكله وكانت تعجبه فنهس منها نهتة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون لم ذاك - 00:00:29

يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون. فيقول الناس بعضهم لبعض الا ترون ما قد - 00:00:45

الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم بادم فيأتون ادم فيقولون انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخك ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك - 00:01:03

اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى - 00:01:21

غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض. وقد سماك الله عبدا شكورا. اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - 00:01:41

ان يغضب بعده مثله وانه قد كان لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى - 00:02:05

ربك الا ترى ما نحن فيه؟ فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وان قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث - 00:02:27

نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله صبرك الله برسالته وبكلامه على البشر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه؟ فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. واني قد - 00:02:43

نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وكلمت الناس في المهد اشفع لنا - 00:03:09

الى ربك الا ترى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنب نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد - 00:03:28

قال فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ فانطلق فاتي تحت العرش. فاخروا ساجدا لربي. ثم يفتح الله - 00:03:47

لي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي. ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطى واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول يا ربي امتي يا ربي امتي يا ربي امتي فيقول يا محمد ادخل من امتي - 00:04:07
بك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. ثم قال والذي نفسي بيده ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصرى - 00:04:29
وفي الباب عن ابي بكر الصديق وانس وعقبة بن عامر وابي سعيد رضي الله عنهم اجمعين. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو حيان التيمي اسمه يحيى بن سعيد بن حيان كوفي وهو ثقة وابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم - 00:04:47
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول انه بعيسى الترمذي رحمه الله في جامعة - 00:05:08
في الشفاعة بشفائه هي الشفاعة للغير لدفع مضرة عنه او تحكيم مصلحة الله واصلها من الشفع واضم الشيء الى الشيء بحيث يكون شفعا بحيث يكون شفعا لضم بعضه الى بعض او بضم شيء الى شيء. لشخص الى شخص او احد الى احد فانه يكون بذلك شفعا - 00:05:22
والشفاعة فيها هذا المعنى لان صاحب الحاجة اه يحتاج الى من يضم صوته اليه او من يكون معه ويكون عونا له في تحقيق ما يريده من تحصيل الخير ودفع الشر - 00:05:56
والشفاعة هي في الدار الاخرة آآ آآ عدة انواع منها الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود الذي يحمده وهي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي التي يحمده عليها الاولون والاخرون - 00:06:16
من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة وهي تخليصهم للشفاعة في تخليص الناس من الموقف الذي هم فيه هو الذي حشروا فيه آآ يطلب اهل الموقف عندما يحصل لهم ما يحصل من الكرب والشدة - 00:06:37
من ادم ثم من اولي العزم من الرسل ان يشفعوا لهم الى ربهم ليخلصهم مما هم فيه فكل واحد يعتبر حتى تنتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها - 00:06:59
ويتقدم ويشفع ويفتح الله عليه بمحامد يفتح الله تعالى بها عليه لم يكن حصلت له من قبل ثم يقال له ارفع رأسك تبعته شفاعته صلى الله عليه وسلم للخلائق كلهم بان يراحوا من الموقف الذي هم فيه والشدة التي حصلت لهم فيه. وقيل لها شفاعة عظمى - 00:07:13
كما قال محمود لانها لجميع للجميع من بني ادم الى الذين اقامت عليهم الساعة ويحمده عليها الاولون والاخرون ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في اول الحديث انا سيد الناس يوم القيامة. انا سيد الناس يوم القيامة - 00:07:41
ثم قال لا تذرون ثم بين ان انه يحصل الحشر والموقف الشديد العصيب العظيم وانهم يبحثون عن من يكون شفيعا لهم الى ربهم ليخلصهم مما هم فيه وذلك لفصل القضاء بينهم وانصرافهم الى منازلهم من الجنة او النار - 00:08:04
فيحمده على ذلك الاولون والاخرون ولهذا قال انسيد الناس يوم القيامة مع انه سيدهم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. هو سيد الناس في الدنيا والاخرة. ولكنه نص على يوم القيامة لانه يظهر - 00:08:27
وفيه تؤجر على الجميع. وكل يستفيد من شفاعته من لدن ادم الذين قامت عليهم الساعة فهذه هي الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود. وهي خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم ومن الشفاعات - 00:08:40
آآ الشفاعة في الخروج من النار اذا دخلها ان يخرج منها. وهذه للرسول صلى الله عليه وسلم ولغيره. ولغيره آآ كل من اراد الله عز وجل ان يشفع فيها يشفع فيها يشفع فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ويشفع فيها الملائكة - 00:08:58
ويشفع فيها الاقارب للاقارب ويشفع فيها الناس للناس وهي شفاعة آآ ليست خاصة صلى الله عليه وسلم وقد جاءت الاحاديث الكثيرة المتواترة فيها وفي اثباتها وقد انكرها بعض الطوائف الضالة - 00:09:21
الخوارج والمعتزلة الذين قالوا ان صاحب الكبيرة انه خالد مخلل في النار اذا مات ولم يتب منها كافرا واعتبره خالدا وخلدا في النار

وانه يبقى فيها ابد الاباد الى غير نهاية وهذا مخالف لما كان عليه اهل السنة والجماعة - 00:09:41
المتمسكين بنصوص الكتاب والسنة وقد بلغت الاحاديث في ذات هذه الشفاعة الى حد التواتر ومن الشفاعات آآ الشفاعة في آآ من استحق النار ان لا يدخلها من استحق النار الا يدخلها وهذا يدل له الحديث الذي فيه شفاعة الرسل على الصراط وانهم يقولون اللهم سلم سلم فان - 00:10:01
المقصود من هذا من هذه الشفاعة ان من استحق النار ان يتجاوزها فلا يقع فيها ان يتجاوز ان يتجاوزها ولا يقع فيها. ومن الشفاعات الشفاعة في اه رفع درجات اهل الجنة في الجنة. بحيث - 00:10:30
آآ بعض الناس منزلته في الجنة اقل ثم تحصل الشفاعة له بان يرتفع اعلى منها بان يكون مثلا الاولاد مع ابائهم وكذلك من القريب مع قريبه او الانزل يرفع سيكون مع الاعلى بفضل الله عز وجل وتحصل الشفاعة بذلك. وكذلك ايضا الشفاعة في تخفيض العذاب في النار - 00:10:48
للكفار الذين هم مستحقون الذين هم مخلدون في النار الى غير نهاية. وهذه وهذه ثبتت الشفاعة فيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولعمه ابي طالب خاصة لانه جاء في بعض الاحاديث ما يدل على انه شفع له في ان يخفف عنه العذاب فصار في ضحراح من نار عليه نعلان من نار - 00:11:20
يغلي منهما دماغه هو في عذاب يتصور ان هذه حاجة اشد منه عذاب مع انه اخف الكفار عذابا وقد نفعت في شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بالتفكير. وهذا الحديث الصحيحة التي ورد في في شفاعة لابي طالب في تخفيف العذاب من؟ انت - 00:11:46
مخصصة لما جاء من الايات الدالة على ان الكفار لا تنفعهم شفاعة الشافعين وانه لا يخفف عنهم العذاب فان الكفار لا تنفعهم شفاعة الشافعين لا في الاخراج من النار ولا في تخفيف العذاب من النار الا ابا طالب فان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:12:12
اه افادته بتخفيف عذابه في النار فالخروج لا لا ليس هناك خروج لاحد من الكفار واما التخييف فانه لا يخفف عنه من العذاب الا ابا طالب فانه ورد التخفيف عنه في بعض الاحاديث ولهذا - 00:12:36
فهذه الاحاديث مخصصة لقول الله عز وجل فما تنفعهم شفاعة الشافعين فانها نفعت ابا طالب في التخفيف دون الاخراج وكذلك ايضا المخصصة لقول الله عز وجل والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها فقوله ولا يخفف عنه من عذابها - 00:12:55
ولجميع الكفار ويخرج من ذلك ابو طالب لحصول تخفيف العذاب عنه بشفاعة النبي الكريم له صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهذه جملة من انواع الشفاعة التي جاءت بها الاحاديث فشهدت بها الاحاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:13:15
وكذلك الشفاعة في اه اه في اه ان يكون من السبعين الف الذين والعذاب ويدل لها قصة عكاشة محصن رضي الله عنه الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله ان يجعله منهم - 00:13:41
له فصار منهم فحصلت له هذه الشفاعة في ان يكون من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ودعا له ودعا الرسول صلى الله عليه وسلم لعكاشة المحصن بذلك فصار من هؤلاء السبعين الذين يدخلون الجنة - 00:14:01
حساب ولا عذاب ثم ان هذا الحديث الطويل الذي آآ اورده المصنف عن ابي هريرة وهو اول حديث في باب الشفاعة آآ قال فيه آآ في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بلحم - 00:14:21
وكانت تعجبه الذراع فاعطي ذراع او نول ذراع فنهت منها نهشة كانت اوتي بلحم وكانت تعجبه الذراع قوله كانت تعجبه الذراع هذا بيان للسبب الذي من اجله اعطي الذراع لانها لانهم كانوا يعرفون انها تعجبه. فناولوه الذراع - 00:14:40
فقوله وكانت تعجبه هذا بيان للسبب او الامر الذي آآ جعلوهم آآ جعلهم آآ يناولونه اذراع صلوات الله وسلامه وبركاته يعني ذراع الشاة التي الذراع الذي فيه في اللحم فان - 00:15:08
اما آآ يعني هذا النوع من اللحم هو الذي كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا ناولوه اياه ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم

قال انا سيد الناس يوم القيامة - 00:15:27
نهته يعني باطراف اسنانه يعني بدأ يأكل ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهذا ومثل هذا الكلام الذي يذكر مع الحديث يدل على وفق الراوي ما حدث به لانه - 00:15:38
مع ما حبه للحديث ايضا عرف الهيئة والحالة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما يحدث او عندما حدث بهذا الحديث فهذا من جنس ما جاء في حديث ابن عمر - 00:15:55
انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب وعاذ سبيل فان قول ابن عمر اخذ بمنكبي آآ اه يدل على انه حفظ على يدل على حفظه للحديث كونه حفظ الهيئة والحالة التي كان - 00:16:11
التي حصلت عند تحديث الرسول صلى الله عليه وسلم اياه بهذا الحديث. ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة فالسيد هو المقدم الذي اه يتقدم القوم ويكونون تبعا له ويكون يكون مرجعا لهم وهم اتباع له فقال انا سيد - 00:16:31
الناس يوم القيامة مع انه سيدهم في الدنيا والاخرة ولكنه ذكر يوم القيامة لانه يظهر فيه سؤدده على الجميع على خليقة كلها من اولها الى اخرها من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة فانهم كلهم يستفيدون من هذه الشفاعة التي هي - 00:16:51
ومحمود الذي يحمده عليه الاولون والاخرون آآ فيكونون في اه اه في ذلك الموقف الذي هم فيه وحشروا في مكان واحد وفي صعيد واحد يعني اه متساوي ليس فيه اه انخفاض وارتفاع بل ينفض الذين حشروا فيه اه - 00:17:11
صوت وينفدهم البصر بمعنى انه يصل اليهم لان ما فيه انخفاض وفيه ارتفاع بحيث يعني يتغيب البعض ويظهر البعض وانما يكون كلهم ظاهرون لاستياء الارض وانبساطها وعدم الارتفاع والحفاظ فيها الذي يكون فيه وجود الناس فيه - 00:17:36
فيها انخفاضا وارتفاعا بل هم في صعيد واحد متساو. آآ آآ ينفذهم البصر جميعا. يعني بصر آآ الذي يريد ينظر اليهم وليس المقصود بالمقصود وهي ان بصره ينفذ اليهم فان الله عز وجل آآ محيط بكل شيء - 00:17:56
ويرى كل شيء ويسمع ويصلح كل شيء ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء ولكن المقصود من ذلك ان انهم يرون يعني رؤية واحدة لتساويهم في الارض كونها مستوية فليس فيها انخفاضا - 00:18:16
ارتفاع يترتب عليه عدم رؤية البعض رؤية البعض تدري منه الشمس فبلغ الناس من الحرب تدري الشمس منهم فيكون عندهم شدة من حرارة الشمس جاء في بعض الاحاديث انهم يتفاوتون في العرق والرشح الذي يحصل منهم فقد مر في الحديث ان منهم من يكون الى آآ - 00:18:35
الى ركبتيه ومنهم الى حقبة ومنهم الى آآ من يلزمه العرق الزاما فهم متفاوتون في ذلك ويحصلهم شدة وكرب يبحثون عن من يشفع لهم الى ربهم ليخلصهم ما هم فيه من هذا الموقف - 00:19:08
فيذهبون الى ادم اولا وهو ابو البشر. ويطلبون منه الشفاعة ويمهدون لطلبهم الشفاعة بذكر صفاتهم وخصائصه فيقول انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده وهذه ميزة اختص بها وهي انه خلقه الله بيده ونفخك في نفخ فيك من روحه. يعني - 00:19:30
نفخ في روحه من الارواح التي تدخل في الاجداد ويكون بها حياة الاجساد وامر الملائكة فسجدوا لك سيذكرون هذه الخصائص وهذه الامور التي حصلت له ثم بعد ذلك يطلبون منه الشفاعة - 00:19:57
الى ربهم ليخلصهم ما هو فيه وقالوا الا ترى الى ما بلغنا اذا ما حصل لنا الجهد المشقة فيعتذر ويقول نفسي نفسي يعني انه لا يستطيع ان يتقدم للشفاعة ولا يستطيع ان يتقدم للشفاعة ويقول - 00:20:17
فانه قد نهاني عن الشجرة. نعم وانه قد نهاني عن الشجرة. فاكلت منها يعني معناها انه يعني لم يمتثل الذي قد حصل له فهو لهذا الذنب الذي حصل له فانه الذي يرى اه انه يتقدم للشفاعة واحالهم الى نوح - 00:20:41
فجاءوا الى نوح عليه الصلاة والسلام وقالوا له آآ آآ انت اول الرسول ارسله الله الى اهل الارض انت اول سماك الله عبدا شكورا قوله ارسلك الله الى اهل الارض - 00:21:02
ومن المعلوم ان الله عز وجل قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وكلهم اليها رسول الذين قبل نوح

والذين بعد نوح وادم ايضا كذلك ارسل الى بنيه - 00:21:19
ولكن اوليته بالنسبة لارساله الى اهل الارض بعد ما وجد الشرك فيها. واما قبل ذلك فكان الناس على الفطرة كانت الرسل تأتي بما يطابق الفطرة واما ريح فانه حصل من قومه الاشراك بالله وصرف حق الله الى غير الله وخروجهم عن - 00:21:35
الفطرة التي فطر الله الناس عليها وذلك بعبادة غير الله مع الله فلهذا قيل انه اول رسول ارسله الله الى الارض اي بعد ما وجد فيها شرك فهذا لا ينافي ان يكون قبله من ارسل الى قومه وذلك انهم كانوا على الفطرة - 00:21:59
وارسل اليهم ولم يكن فيهم الشرك ولكنه رسالة مطابقة للفطرة التي فطروا عليها اه وسماك الله عبدا شكورا كما جاء في اول سورة الاسراء وطلبوا منه الشفاعة واعتذر وقال ان انه اعطي دعوة وانه دعا بها على قومه - 00:22:19
الدعوة مستجابة وانه آآ اتى بهذه الدعوة دعائي على قومه فلم يرى ان يتقدم للشفاعة وقد كانت الدعوة التي اعطيت اياه حصلت له لم يبقيها وانما صرفها ها في الدعوة على قومه فاهلكهم الله عز وجل - 00:22:44
ثم يذهبون الى ابراهيم اذهبوا الى ابراهيم فيكون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض فعلنا الى ربك الا ترى ما هم فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:23:13
في هذا هذه كل نبي من الانبياء قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عندما يعتذرون عن الشفاعة يقولون ان الله عز وجل غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:23:36
وهذا يدل على ان الله تعالى متصف بالغضب وان غضب الله عز وجل آآ يكون شديدا ويكون اشد فانه قال لم يغضب قبله ولا بعده مثله. يعني معناه هذا هو الغضب الاشد. الذي ليس هناك غضب مثله في الشدة. لا قبله ولا - 00:23:53
وهم يتصفوا بالغضب وغضبه يتفاوت فانه يكون في بعض الاحوال اشد منه في الاحوال الاخرى ولهذا هذه هذا في هذا الوقت وفي هذه الحالة التي آآ حصل فيها تقدم آآ البشر الى آآ الى الرسل - 00:24:14
بطلب الشفاعة آآ ذكروا هذا الامر وقالوا ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعدهم الا ولهذا قال اذهبوا الى غيري فابراهيم عليه الصلاة والسلام آآ قال اذهبوا الى غيره اذهبوا الى موسى واعتبر بانه كذب ثلاث كذبات. وهذه الثلاثة كذبات هي - 00:24:34
في الحقيقة من المعاريض وهي في ذات الله عز وجل. ولكن اه ولكنه رأى انه مع ذلك انه لا يتقدم للشفاعة وان الشفاعة تكون من غيره فاحال الى مغشى وهذه الكلمات الثلاث التي - 00:24:55
اذا هي قوله الميثاقين وقوله ففعله كبيرهم هذا وقوله لسارة يعني قولي انت اختي يعني عند ما يخاطبها الجبار الذي طلب اه اه احضارها اليه وقال يعني انت اختي في الاسلام - 00:25:15
هذا مهن عريض يعني قوله اختي هي يعني معناها انه نريد شيء وغيره يفهم شيئا اخر. وهذه من المعاريظ. وكذلك قوله فعله كبيرهم هذا يعني يعني هذا من باب التهكم. يعني اذا - 00:25:35
هؤلاء الهة وانهم يتصرفون وان هذا آآ فان هذا هو الذي فعل بهم اذا كان عندهم قدرة ومن المعلوم انه انه لا قدرة لهم. وكذلك قوله اني سقيم معلوم ان عنده التأثر - 00:25:51
لما حصل من الشرك ومن العبادة في غير الله عز وجل. وانه متألم القلب ومتأثر. يعني ففيه تأثر يعني فالسقم يعني له له معاني قد يكون سقم للجسم قد يكون السقم الذي يكون بسبب يعني امر يحصل للانسان - 00:26:11
الذي حصل ان اولئك عبدوا غير الله عز وجل وذلك ساءه واثر فيه فصار اهمه ذلك واحزنه وقال في سقيم فاذا هي ثلاث كذبات وهي في ذات الله عز وجل ومن اجل الله سبحانه وتعالى ومع ذلك وهي ايضا من المعاريط ومع - 00:26:31
لذلك رأى انه لا يتقدم للشفاعة واحال الى موسى عليه الصلاة والسلام ولما جاء جاءوا الى موسى طلبوا منه وقالوا ان الله اصطفاك برسالاته وبكلامه يعني انه جمع له مع الرسالة الكلام - 00:26:51
فكلمه تسليما كما قال الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما وهو كليم الرحمن كما ان ابراهيم خليل الرحمن ونبينا محمد صلى الله

عليه وسلم هو خليل وكليم. خليل الرحمن وكليم الرحمن - 00:27:08
اجتمع فيه ما تفرق في غيره صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم قال اني قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها وهذا في القصة التي جاءت في سورة القصص ومن المعلوم ان انه ما اراد قتله ولكنه وكده الوقفة التي مات بسببها. ولهذا جاء في الحديث الصحيح - 00:27:23
ابي عمر ان الذي حصل من موسى انما كان خطأ. يعني ما كان مقصودا يقتله وانما اراد ان يدفعه. يعني عن عن الذي هو من من قومه فادت هذه الدفعة الى قتله. فاذا هو خطأ ومع ذلك آآ اعتذر بهذا - 00:27:50
السبب آآ وقال اني قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها وآآ حالهم الى عيسى. فيذهبون الى عيسى عليه الصلاة والسلام ويذكرون شيئا من صفاته وقالوا انك آآ اه انت رسول الله وكلمته انت رسول الله وكلمته القاه الى مريم وروح منه. انت رسول الله وكلمته القاها الى امرين يعني قوله قال كل - 00:28:10
الكلمة هي انه قال له كن فكان. وانه خلق على وجه يخالف آآ يعني غيره في الخلق لان اصناف الخلق او اصناف المخلوقين بالنسبة لكيفية خلقهم اربعة اصناف خلق من ذكر خلق من غير ذكر وانثى وهو ادم لانه خلق من فراش لم يخلق - 00:28:37
من ذكر ولا انثى وانما خلق من جران. وصنف خلق من ذكر بلا انثى وهو حوا وصنف وهو سائر الناس الا عيسى خلقوا من ذكر وانثى وعيسى اكمل القسم الرابع او كمل بخلقه القسم الرابع الذي هو - 00:29:04
كونه من انثى بلا ذكر الانثى بلا ذكر فالناس خلقهم لا يتجاوز هذه الاربعة الاقسام اولى اصناف من غير ذكر او انثى وهو ادم. من انثى بلا ذكر من ذكر بلا انثى وهو حوا. من انثى بلا ذكر وهو عيسى. من ذكر - 00:29:22
سائر الناس يعني في كل واحد منها واحد والقسم الاخر فيه سائر الناس. الذي هو صوت من ذكر وانثى انت رسول الله رسول الله انت رسول الله ان تنصر الله وكلمته انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم. يعني كونه قال يعني آآ ارسل جبريل ونفخ فيها - 00:29:43
والله عز وجل آآ قال كن فكان هذا الولد الذي هو من غير اب هذا الولد وهذا الرجل الرسول الذي ارسله الله عز وجل ارسله الى بني اسرائيل وهو اخر بني انبياء - 00:30:15
اي بني اسرائيل آآ خلقه الله عز وجل من من انثى الى ذكر كلمته والقاه الى مريم حيث قال كن فكان كما قال لادم كن فكان وكذلك ايضا نفخ فيهم الروح اي من الارواح - 00:30:33
التي آآ هي مخلوقة لله عز وجل. واذا جعلها في الاجداد صارت فيها الحياة واذا نزعت من الاجساد ذهبت منها الحياة نفخ نفخ فيك من روحه فيعتذر ولم يذكر ردا وجاء في بعض - 00:30:50
رواية صحيح انه قال انني عبدت من دون الله. انني عبدت من دون الله. فيحيلهم الى محمد عليه الصلاة والسلام يقول انا لها ويتقدم للشفاعة يقولون له وروح منه وكلمت الناس في المهد. وكلمت الناس في المهد؟ كما جاءت قصة في سورة مريم - 00:31:10
عندما يعني قالوا لها يعني هذا شيء غريب وان هذا ما حصل قال اشارت اليه قالوا كيف كلموا من كان في صبية فتكلم ذلك الكلام العظيم الذي ذكره الله عز وجل في كتابه. نعم - 00:31:36
فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنب نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد قال فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:31:54
فلنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه؟ سانطلق فاتي تحت العرش فاصر ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده حسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي - 00:32:14
ثم يقال يا محمد ارفع رأسك فلتعطى واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول يا ربي امتي يا ربي امتي يا ربي امتي الرسول صلى الله عليه وسلم لما انتهت اليه ما حصل منه الاعتذار كما حصل مع غيره. وانما جاء في بعض وقال انا لها - 00:32:29
ثم انه تقدم وخر لله ساجدا تحت العرش وفتح الله عليه بمحامد ان يفتحها على احد غيره. والله عز وجل قال له ارفع رأسك تشفع

وجاء سبحانه وتعالى لفصل القضاء في شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:49
والحديث فيه انه لما رفع رأسه قيل شكى قال يا ربي امتي يا ربي امتي. يعني الشفاعة لامته. ومن المعلوم ان الحديث سيق من اجل الشفاعة لاهل الموقف. يعني يخلصون مما هم فيه - 00:33:11
ولكن الذين رووا الحديث ذكروا الشيء الذي انكر اسم المعتزلة. ذكروا الشيء الذي حصل انكاره. وهو الشفاعة في الخروج من النار. وان من دخلها لا يخرج منها فان هذا الحديث وغيره من الاحاديث المتواترة كلها - 00:33:30
دالة على حصول الشفاعة لاهل الكبائر وانهم اذا دخلوا النار آآ يخلصون منها ويخرجون منها بشفاعة وبعفو ارحم الراحمين ويدخل الجنة ولا يبقى في النار ابد الابد الا الكفار الذين هم اهلها. ولهذا - 00:33:50
وصفت هذه الشفاعة التي هي لها في الموقف في ان يأتي الله بفصل القضاء ويفصل بين الناس هي الشفاعة العظمى محمود الذي يحمده عليه الاولون والاخرون صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولكن اه الرواية - 00:34:10
اه انما تأتي من اجل اثبات ذلك للشيء الذي انفر بخلاف الشيء الذي لم ينكر ولما يجحد فانه سكت عنه ولم ينكروه في الحديث ان يذكر في هذا الحديث طائرة من الاحاديث. نعم - 00:34:30
فيقول يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب. فيقول امتي امتي. والمقصود هنا امة الاجابة الشفاعة هنا اهل امة الاجابة. واما اه امته التي امت الدعوة والذين دعوته موجهة اليهم - 00:34:55
جميعا وهم كل الانس والجن من حين بعثة الى قيام الساعة فان الكفار منهم من اهل النار ولا تنفعهم شفاعة الشافعين يا ابا طالب كما جاء جاء في ذلك الاحاديث فانه حصل ثقيل من النار لا في الاخراج - 00:35:15
آآ المقصود بالحديث فانها امة الاجابة وهم الذين عندهم ذنوب وعندهم معاصي وعندهم ايمان فجمعوا بين الايمان والمعاصي وبين الحبائر مع ايمانهم عز وجل فصاروا مؤمنين اناقة الايمان ليسوا كفارا كما تقول الخوارج والمعتزلة وانهم مخلدون في نار وليسوا كامل الايمان - 00:35:35
كما تقوله المرجئة الذين غلوا في التفريط وقابلهم المعتزلة والخوارج الذين غلوا في الافراط فاولئك غلوا في الافراط حتى اخرجوهم من الايمان وادخلوهم في الكفر وخلدوهم في النار. وهؤلاء غلوا في التفريط حتى جعلوا انه لا - 00:36:05
فرقة بين اتقى الناس وافجر الناس قالوا انهم كلهم مؤمنون كامل الايمان وانه لا يضر علينا على طاعة كما لا ينفع انه لا يضر مع لا لا لا يضر مع كما لا ينفع مع كفر طاعة - 00:36:24
كما لا ينفع عن كفر طاعة واهل السنة والجماعة توسطوا بين هؤلاء وهؤلاء فقالوا ان مرتكبي شريرة هو من حيث الحكم مؤمن ناقص الايمان ومن حيث دخول النار فانه اذا شاء الله دخوله فانه - 00:36:40
يعذب فيها على قدر جرمه ثم يخرج منها ويدخل الجنة. يخرج منها بشفاعة الشافعين وبعفو الله سبحانه وتعالى وتجاوزه ويدخل الجنة الخوارج والمعتزلة من جهة وبين المرجع من جهة اخرى فتوسطوا بين - 00:37:00
فلم يقولوا انه ان كان للايمان كما تقول المرجئة ولم يقولوا عنه انه خارج من الايمان وداخل كفر كما هو قول الخوارج معتزلة وان كان الذي نقل عن المعتزلة انه في منزلة بين منزلتين ولكن نتيجة واحدة ما دام انه آآ من اهل النار وانه مخلد في النار وانه لا سبيل له - 00:37:20
الى الخروج من النار بل هو باق فيها كما يبقى الكفار الذين يعبدون الاذان. وقالوا فمؤمن بايمانه ناقص بكبيرته لاصق فلم يعطونه الايمان الكامل ولم يسلبوه مطلق الايمان. وقولهم عنه انه مؤمن خالفوا بذلك الخوارج. الذين قالوا - 00:37:49
والمعتزلة الذين قالوا انه كافر وانه قادم في النار. وقولهم ناقص الايمان خالفوا في ذلك المرجئة الذين هم قالوا كامل الايمان الا اعطوا الايمان الكامل كما اعطته المرجعة ولم يسلبوا اصل الايمان كما سلبته الخوارج و - 00:38:09
المعتزلة يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة. ادخل من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم وهم شركاء الناس فيما سواه من الابواب. وهذا يدلنا على ان باب يختص به الذين لا حساب عليهم من هذه الامة -

00:38:29
واما اه الابواب الاخرى فانه يعني يشاركهم اه يشاركون غيرهم فيها يعني فيدخلون منها كما يدخل غيرهم واما الباب الاول الذي ذكر فانه خاص آآ دخول من لا حساب عليه من هذه الامة - 00:38:52
ادخل من امتك من لا حساب عليهم وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. نعم انه قال والذي نفسي بيده ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصرى. وهذا بيان سعة هذه الابواب - 00:39:12
وانها واسعة جدا وانها سعة الباب الواحد من اه من جانبيك ما بين اجانبيك ما بين مصراعين كما بين مكة وهجر وهي البحرين التي يعني يقال لها البحرين سابقا وهي الان - 00:39:30
يعني منطقة الاحساء وما حولها وكذلك ايضا او بين او ما بين مكة وبصرى الشام اين الابواب واسعة ان الابواب واسعة جدا وانهم يدخلون هذه الامة وغيرها من الامم الذين هم من اهل الجنة يدخلون من هذه الابواب مع اختصاص - 00:39:50
بعض امة محمد صلى الله عليه وسلم في غيرهم الباقين من امة محمد مع سائر الناس من الابواب الاخرى. نعم كما حدثنا صدقا اخبرنا سويد بن نصر. سويد بن النصر الترمذي والنسائي. عن ابن عبد الله بن مبارك اول مرة في خطة اخرجها اصحاب - 00:40:10
عن ابي حيان التيمي ابو حيان التيمي هو هو يحيى بن سعيد حكيمي ووثقه اخرجه اصحابه ستة وفي طبقته ليحيى بن سعيد الانصاري وهما في طبقة واحدة في طبقة صغار التابعين - 00:40:32
وكله منه واثقة وقد اخرج الى اصحابه بستة وهناك شخصان اخران آآ كل من هو يقال في حديث سعيد وهما في طبقة متأخرة وهما طبقة شيوخ شيوخ ستة وهم يحيى - 00:40:50
ابن سعيد القطان ويحيى ابن سعيد الاموي. فاذا الذين اه يسمون يحيى بن سعيد اربعة اثنان في طبقة متقدمة واثنان في طبقة متعقمة النبي زرعة بن عمرو بن جرير ابو زرعة بن عمرو بن جرير هو ثقة اخرج باصحابه في الستة وهو مشهور بكليته وذكر المصنف ان اسمه حرم - 00:41:08
عن ابي هريرة ابي هريرة عبد الرحمن بن صالح الدوسري رضي الله عنه اكثر الصحابة حديثا قال وفي الباب عن ابي بكر الصديق ابو بكر الصديق هو عبد الله بن عثمان - 00:41:33
ابو بكر ابن ابي قحافة اشتهر بكنيته وابوه اشتهر بكنيته واسمه عبدالله واسم ابيه عثمان. وهو ابو بكر بن ابي قحابة واسمه عبد الله واسم ابيه عثمان. وهو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو افضل افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:46
الذين هم افظل هذه الامة وحديثه عن اصحاب وانا رضي الله عنه حاضن النبي صلى الله عليه وسلم واحد السبعة من حديثه. وعقبة ابن عامر وعقبة ابن عامر الجهني اخرج حديث من اصحابه. وابي سعيد - 00:42:06
وموسعيد الخدري سعد ابن مالك الامتنان وهو احد السبعة المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول جاء في بعض الروايات ان ابراهيم يقول صنفان منهما في ذات الله - 00:42:23
جاء في بعض الرواية يمكن المقصود بها ان هي تقيم وكذلك لانها كلها تتعلق بالقضاء على الاصنام والتخلص من الاصنام وايضا كذلك ايضا هذه اللي هي الثالثة وهي قوله اختي يعني حتى لا يعني يتسلط عليها الجبار حتى لا يؤذيه فيها - 00:42:44
ويحصل منه ما لا تحمده عاقبته معها. نعم ما معنى في ذات الله لانها من اجل الله انها من اجل الله. نعم يقول كيف يميز الناس بين الانبياء يوم القيامة؟ مع انهم لم يروهم جميعا فكيف يعرفون ادم وموسى؟ يعرفونهم. اقول يعرفونهم يعرف - 00:43:10
اه الله سبحانه وتعالى يعرفهم بهم ويجعلهم يعرفونهم. نعم يقول قوله صلى الله عليه وسلم يا ربي امتي لماذا خص امته من بين سائر الناس؟ مع انها هي شفاعة للجميع - 00:43:33
انا ذكرت ان ان الرواة يعني اتوا بالشيء الذي انفر والذي خالف فيه فيه بعض اهل البدع واما الاولى فانه ما خلف فيها اهل البدعة. ما خلف فيها ما خلف فيها بل هم آآ موافقون عليها - 00:43:51

نعم لو اعدتم نعم لان هذه الشفاعة قول امتي لانها هي التي خالف فيها البدع كخوارج معتزلة ولهذا كما يريدون الاحاديث للاحتجاج عليهم فيما انكروه من الشفاعة مع انها ثابتة في الاحاديث الصحيحة التي جاءت عن - 00:44:12

الله صلى الله عليه وسلم فهم حينما يعني يثبتون او ينسون او يبرزون الشيء الذي انكر واه اه جحد من بعض فرق الضلال من اجل اثباته عليهم وبيان نشره واظهاره لانه انكر من بعظ الفرق الظلال واما - 00:44:34

الشفاعة التي اه اه اه طلبها اهل الموقف فانها لم لم ينكرها احد لماذا لم يفسد ادم عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة الله اعلم ولعل ولعل الله عز وجل شاء ان يكون هذا الترتيب حتى يظهر ان كل الرسل الذين - 00:44:54

طلبت منهم الشفاعة انهم اعتذروا وانها خلصت اليه وانتهت اليه فيكون ذلك اظهارا لفضله وشرفه وذلك ان هؤلاء الاربعة الذين ذكروا بعد ادم هم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هم العزم من الرسل. الخمسة يعني والعزم من الرسل خمسة. وهم محمد - 00:45:19

ابراهيم وموسى وعيسى ونوح. هؤلاء هم العزم من الرسل الله اعلم ان اننا كون ادم يعني حال على على نوح ثم هذا في الوحي الثاني حتى في النهاية يتبين آآ فضل - 00:45:39

صلى الله عليه وسلم وهو الذي اشار اليه بقوله ان سيدنا يوم القيامة في اول يوم القيامة فان هؤلاء السادات الذين هم سادات الامم الرسل الذين هم العزم الرسل معه وهم الاربعة بعد ادم - 00:45:56

آآ لن نعتذر آآ انتهى الامر اليه ظهر عظيم قدره وعلو منزلته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هل ممكن الاجابة ربما يكون ادم لا يعلم بهذه الخاصية من جاء بعده اما نوح كذلك - 00:46:15

ما يعرف ان الامر سينتهي الى محمد. على كل لان الله اعلم. يعني لكن هو آآ اشار الى الذي يليه وكل واحد احال الى الذي يليه ومعلوم ان يعني بين بينهم رسل يعني بين نوح وبين اه ابراهيم يعني قبل وفود وقبل - 00:46:37

صالح قبله صالح كل هؤلاء اللي قبله ولكنه احيل الى ابراهيم لانه من اولي العهد من الرسل ولانه خير الرحمن وموسى كليم الرحمن. نعم يقول لماذا لم يسق الترمذي الكذبات التي ذكرها ابو حيان واكتفى بقوله فذكرهن - 00:46:57

لماذا؟ لم يذكر الترمذي في كلمات الثلاث. يعني هو يكره اختصارا. نعم الناس الذين يذهبون الى ادم ثم من بعده هل هم من المؤمنين ام الناس جميعا؟ الذي يظهر الذي يظهر الجميع لانهم كلهم كلهم يعني - 00:47:19

يطلبون الخلاص من هذا الموقف الذي هم فيه اذا قلنا بانهم يذهبون جميعا فكيف عرفوا ان كل رسول اختص بهذه الخاصية؟ فمثلا كيف عرفوا ان موسى كليم الله؟ مع ان فيهم من كان قبل بعثته - 00:47:38

موسى اه معلوم ان ان الذين خاطبوا الذين حصل منهم مخاطبة عالمون بذلك ولا ان يكون كل واحد يتكلم وانه من اولهم لاخرهم تكلموا وانما اتفقوا على انهم يبحثون عن من يسعوا الى ربهم ثم - 00:47:54

ذهبوا ومن المعلوم انه يتكلم آآ بعضهم مو لازم آآ معناه انه يعني كلهم من اولهم الى اخرهم وان يتكلمون لان الشفاعة هي للجميع والطلب اذا حصل البعض فهو للجميع. نعم. يقول فضيلة الشيخ بعض الناس لما قرأ هذا البيت من البردة يا اكرم الخلق - 00:48:17

سواك عند حلول الحادثة العامة يقول ان هذا يوم القيامة حيث تكون الشفاعة هو الان هو يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبره عليه الصلاة والسلام ويزيد في ذلك بان يقول ان من جودك الدنيا وضرتها ومن - 00:48:37

بتعزب الروح والقلم وهذا يعني يبين يعني منتهى الغلو الذي الذي آآ الذي قد حصل. واما قضية الشفاعة اطلبوها منه الان وانما تطلبونه يوم القيامة تطلب منه يوم القيامة ولا تطلب منه في الدنيا وهو في قبره عليه الصلاة والسلام - 00:48:54

قال رحمه الله تعالى باب منه قال حدثنا عباس العنبري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن اية رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:49:14

قريب من هذا الوجه وفي الباب عن جابر رضي الله عنه. كما ورد حديث انس رضي الله عنه وفيه قوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل كبائر يعني انه يسمع باهل الكبائر وان اهل الكبائر مستحقون للشفاعة وانها تنالهم الشفاعة وليسوا بمحرومين منها - 00:49:34

بل تطلب من الله لهم وتحصل الشفاعة لهم ويخرج من النار كل من كان من اهل التوحيد وعنده عنده شيء من الكبائر اذا اذا عذب

العذاب الذي شاء الله ان يعذب فيه يعذب اياه فانه يخرج من النار ويدخل الجنة بشفاعة - 00:49:54
الرسول صلى الله عليه وسلم هو شفاعة غيره. فقد جاء في بعض الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل نبي دعوة مستجابة. دعى بها على قومه وان ادخرته - 00:50:14
ادخرت آآ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. فهو عليه الصلاة والسلام الدعوة التي آآ اخبرت لانها محققة وانها لا ترد اه ادخرها لتكون شفاعة لامته يوم القيامة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:50:24
قال حدثنا عباس العنبري عباس العنبري فقه البخاري تعليقا عبد الرزاق عبد الرزاق بن همام الصنعاني المعمر وفي الباب عن جابر جابر بن عبدالله رضي الله عنهما احد السبعة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:44
هل يفهم من حديث الاختصار شفاعتي خاصة لاهل الكبائر من امتي الذي اه الذي اه الحديث يدل على هذا ومن المعلوم ان الرسل يشفعون باقوامها واه نبينا يفعل لقوله لكن هل يشفع لغيرهم؟ يعني او ما يشفع؟ لا ندري لكن الحديث يدل على ان شفاعته انها تحصل - 00:51:15
ولامته لكن هل تنفع عن غيرهم؟ ولا تحصل لغيرهم؟ الله اعلم قال حدثنا محمد بن بسار قال حدثنا ابو داود الصيالسي عن محمد ابن ثابت الفلاني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال - 00:51:43
قل قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. قال محمد بن علي فقال لي جابر يا محمد من لم يكن من اهل الكبائر فما له وللشفاعة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. مستغرب من - 00:52:01
حديث جعفر بن محمد جابر بن عبد الله الذي اشار اليه المصنف حيث قال جابر وقال شفاعتي لي هل كبار من امتي وهو مثل الذي قبله ثم قال جابر لمحمد ان ان من لم يكن اكابر ما له وللشفاعة يعني انه لا يحتاج الى الشفاعة يعني ليس من الكبائر - 00:52:22
والذي اه يدخله الله عز وجل الجنة من اول وهلة ولا يحتاج الى شفاعة الشافعين. قال من لم يكن هكذا ما له وللشفاعة؟ يعني ان الشفاعة هي بمن يحتاج اليها يحتاجون اليها وما هي كبائر. نعم - 00:52:42
قال حدثنا محمد بن بشار محمد البشار هو لقب بالدار وهو شيخ عن ابي داوود الطالكي وهو ثقة اخرجه البخاري سابقا كما صحبتنا عن محمد ابن ثابت البناني وهو ضعيف اخرج له الترمذي. نعم. عن جعفر بن محمد وهو آآ وهو صادق - 00:52:59
وهو صدوق اخرج له البخاري في الادب المخرج عن ابيه عن ابيه محمد ابن علي ابن الحسين اخرجه قال يقول كيف يجاب عن من يقول المقصود من الحديث شفاعة لاهل الكبائر من امته عن كبائر الطاعات كما جاء في قوله عز وجل وانها لكبيرة - 00:53:19
الا على الخاشعين اهل الطاعات ما يحتاجون الى سفرات لان الشفاعة هي كبائر المعاصي اما الذين هم اه اه اتوا بالطاعات ولا ولا منهم اه الا الامتحان والانقياد والاستسلام فان هؤلاء - 00:53:40
يدخلون الجنة من غير شفاعة. يدخلون الجنة من غير شفاعة الكبائر يحتاجون للشفاعة هم من المعاصي وليسوا اهل الطاعات مم اهل طاعات يكملوا ايمانهم والمعاصي هي التي تنقص الايمان ويكون عندهم كبائر نقص بها ايمانهم - 00:54:04
فهم بحاجة الى الشفاعة بان يخلصوا من العذاب الذي وقعوا فيه واما من كان من اهل الايمان ومع هذا الاعمال الصالحة فهل يكون من اهل الجنة قد يكون من اهل الجنة - 00:54:35
ولا يكون من اهل النار وانما الذي يقع في النار لكونه اقترف الكبائر هذا هو الذي يحتاج الى الشفاعة وهذا هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. وليس المقصود انها لاهل الطاعات العظيمة والذين استجابوا لله وللرسول صلى الله عليه وسلم والذين استقاموا - 00:54:48
بامر الله كيف يقال ان المقصود بالكبائر الطاعات من كان من اهل الكبائر ثم تاب هل يصبح التوبة؟ التوبة تجب ما قبلها. لان الكلام على من مات من غير توبة. الذي مات من غير توبة هذا هو - 00:55:08
الذي اه يحتاج الى اه شفاعة واما من تاب فقبل الله تعالى توبته في صدقه واخلاصه فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له زاد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وهذا الحديث وان كان في كتابه محمد

ابن ثابت وهو ضعيف الا انه موافق للاحاديث - 00:55:30
المتواترة الكثيرة في هذا الباب فهو ان يكون صحيحا باعتبار يعني الاحاديث الاخرى والا لو لم يكن في الحديث لو لم في الباب او لم يكن في الموضوع الا هو فانه لا يثبت. ولكنه موافق للاحاديث الكبيرة المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون - 00:55:57
بهذا الاعتبار جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله ما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين يقول اه شيخنا احسن الله اليكم هل يجوز قول هذه الكلمة امر الله بين الكاف والنون - 00:56:17
هذه تقال يعني معناها ان الله اذا قال كان حصل حصل المقصود او حصل الشيء الذي شاء الله ان انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. يعني عندما يقول كنز يعني يكون ذلك الشيء. يعني معناه ان الكاف والنون هي كلمة - 00:56:41
بعضهم البعض واذا اتي بهما يكادهما مع بعض ما يأتي بكف وحدها والنون وحدها وان ما تكن نعم فالقول ابراهيم كما حكاه الله في سورة الانعام عن القمر وعمر كوكبة قال هذا ربي هذا من باب المعارير او التنزل مع الخصم لا هذا من - 00:57:01
هذا هذا ليس آآ المقصود من ذلك يعني هذا من باب التحكم يعني ان انها يعني اذا اذا كان هذا هو الرب عندكم فهذا يعفو فهو آآ آآ ليس الذي حصل منه انه اقرار واعتراف وانما هو الزامه انكار يعني عليهم يعني اهكذا يكون - 00:57:21
هكذا يكون الرب يعني فهو آآ يعني بهذا يعني ملزما لقومه بان آآ الذي ويأكل ويتغير ويتبدل هذا لا يصح ان يكون الها. يعني هذا ربي يعني ذكر العلماء وجوها كثيرة في في بيان يعني اه - 00:57:51
معنى الايات وهي لا شك انه قال ذلك يعني يعني من باب لهم وليس انه مقر بهذا ولا يتصور ذلك. نعم وهل الانبياء معصومون عن الشرك والكبائر قبل النبوة الله عز وجل عصمهم من كل شيء يشينهم. ومن كل شيء يعني اه يجعل اه مداخل لاقوامهم في - 00:58:11
كلامي عليه لانهم لو عرفوا بامور سيئة قبل ذلك لكان في ذلك مدخل لاقوامهم ولهذا الله عز وجل وصانهم من ان يحصل منهم تلك الامور القبيحة التي يستقبحها الناس يذم - 00:58:45
الناس هناك اه مجال لاقوامهم بان يتكلموا عليهم بشيء لا يليق ولهذا صانهم الله عز وجل جعلهم على احسن حال قبل البعثة قبل ان يبعثوا فكان ذلك مما يبين صدقهم ولهذا - 00:59:05
اه اه ابو سفيان لما سأله عن امور متعددة هل فيه كذا وهل فيه كذا وهل هو كذا وهل هو كذا وسأل عن صفات وخصال وامور تتعلق استنتج منها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه حق - 00:59:25
نعم يقول السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب هل صح ان كل واحد معه سبعين الف سيأتي يعني هل المقام المحمود هو الشفاعة العظمى فقط ام هو اوسع من ذلك - 00:59:45
الذي يبدو انه ليس مع العظمى ولهذا جاء في دعاء المقام محمودا الذي وعدته المقام محمود الذي وعدته وهي انه يشفع للخليقة كلها. نعم ما هي الاعمال التي يعملها العبد لتناله شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم؟ يستقيم على امر الله عز وجل في الاعتقاد والعمل - 01:00:02
ملتزما بالسنن وبعيدا عن البدع وملتزما الطاعات وبعيدا عن المعاصي وآآ الوقوع الشهوات امس في حديث انس لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة وقال في ثلاث اماكن كان يقول الشفاعة هذا هل هذه خاصة بحياته؟ ام يجوز ان تطلب منه بعد موته - 01:00:27
هذي هذا معلومة وارشده الى شيء يفعله يفعله في في الدار الاخرة. واما بعد موته لا يطلب منه ولا غيرها وانما يطلب له يطلب له ولا يطلب منه. يطلب من الله له ان يصلي ويسلم ويبارك عليه وان يجزيه افضل ما - 01:00:52
ولكن لا يقربون لا شفاعة ولا غير شفاعة. نعم. وهل هو خاص بالنبي ام عام فيجوز ان تطلب من اهل الصلاح اذا كانوا احياء اه الدعاء يطلب من الاحياء ادعوا الله لي بكذا هذا يطلب. واما بالنسبة للاخرة امور الاخرة علمها عند الله عز وجل لا يعرف - 01:01:12

ايات الناس قد يكون هذا الذي هو صالح الان يتغير. ويتبدل حاله وقد يكون هذا الذي هو طالح يتغير يكون هذا يقتلنا بخير وهذا يختم له بسوء والعياذ بالله يقول فضيلة الشيخ في بعض المدارس تعتزم هيئة التدريس على وضع برنامج لتثقيف الطلاب عن سيرة نبيهم عليه الصلاة والسلام - 01:01:33

ذلك عن طريق الحصص والاذاعة المدرسية وبعد صلاة الظهر. فنريد منكم الاتي ما رأيكم في هذا في هذه الفكرة؟ هل ترون انها مناسبة ايه ده؟ كون الرسول صلى الله عليه وسلم آآ يبين المدرسون والمسئولون - 01:01:58

عن تثقيف الطلاب وعن تدريس الطلاب مكارم الرسول صلى الله عليه وسلم وخصاله الحميدة وصفاته آآ ترمي اخلاقه وسيرته آآ وآآ حتى يكون عليه علم بذلك لانه هو القدوة والاخوة لا شك ان هذا مطلوب - 01:02:18

لا شك ان هذا مطلوب ومن اهم المهمات كون الشباب آآ يعرفون بنبيهم صلى الله عليه وسلم وبصفاته وشمائله واخلاقه وآآ ما هو متصف به من كل كمال يليق بالمخلوق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لا شك ان - 01:02:38

هذا مطلوب وهذا من اهم المهمات. جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:02:58